

الأمم المتحدة
حقوق الإنسان
مكتب المفوض السامي
الأرض الفلسطينية المحتلة

الأمم المتحدة لحقوق الإنسان - فلسطين

النشرة الحقوقية

فترة التقرير (1 آذار/مارس – 31 آذار/مارس)

شهد شهر آذار/مارس في الأرض الفلسطينية المحتلة مقتل 106 فلسطينياً على يد قوات الأمن والجيش الإسرائيلي والمستوطنين، وتهجير ما لا يقل عن 13 تجمّعاً في الضفة الغربية المحتلة، واستمرار إغلاق المعابر المؤدية إلى غزة بشكل متكرر، مما أدى إلى تقليص تدفق المساعدات الإنسانية وزيادة تدهور الوضع الإنساني.

تقدّم هذه النشرة الاستثنائية لمحة عامة عن التطورات الحقوقية خلال شهر مارس/آذار، استناداً إلى رصد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة. تعرض الأقسام أدناه أمثلة توضيحية وليس سجلات شاملة للحوادث.

غزة

القتل وأشكال أخرى من العنف

قُتل ما لا يقل عن 85 فلسطينياً في آذار/مارس جراء الهجمات التي شنّتها القوات الإسرائيلية في غزة. والتي استهدف معظمها مباني سكنية وخيام ومواقع إيواء للنازحين وتجمعات عامة.

- في 15آذار/مارس، أدّى قصف جوي إسرائيلي على مبنى سكني في الزوايدة بوسط غزة إلى مقتل أسرة فلسطينية كاملة: الأب، والأم الحامل، وطفلهما البالغ من العمر 12 عاماً، وفتى يبلغ 14 عاماً من خيمة مجاورة (انظر البيان).
- في 24آذار/مارس، أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فتى يبلغ من العمر 13 عاماً بينما كان داخل خيمته في المواصي غربي خان يونس.
- في 30آذار/مارس، أفيد بأن القوات الإسرائيلية أطلقت نيران من رشاش مثبت على رافعة باتجاه موقع للنازحين في منطقة تل الهوى جنوب مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة امرأة فلسطينية داخل خيمتها.

***النمط الموثّق** :وصل عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا في العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة مع نهاية شهر مارس/آذار ومنذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار إلى 713قتيلاً وفق وزارة الصحة الفلسطينية، مع استمرار استخدام إسرائيل أسلحة ذات تأثير واسع النطاق في مناطق مدنية مكتظة، مما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا .*

استهداف أجهزة إنفاذ القانون

- في 15آذار/مارس، أدّى قصف جوي إسرائيلي على مركبة للشرطة في الزوايدة بوسط غزة إلى مقتل 9عناصر من الشرطة.
- في 22آذار/مارس، أسفر قصف جوي ثانٍ على مركبة شرطة في مخيم النصيرات عن مقتل ثلاثة آخرين على الأقل.

***النمط الموثّق** :منذ 7تشرين الأول/أكتوبر 2023، استهدفت العمليات العسكرية الإسرائيلية بشكل متكرر هياكل إنفاذ القانون وأجهزة الإدارة المدنية في غزة، مما زاد من حالة الانهيار في النظام العام والحياة المدنية .*

تدمير الفضاء العمراني وانتشال الجثث

- واصلت القوات الإسرائيلية خلال شهر آذار/مارس تفجير المباني السكنية، ولا سيما في شرق خان يونس، وشمال رفح، وشرق مدينة غزة، وبيت لاهيا شمالاً.
- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية انتشال 21جثة من تحت الأنقاض خلال الشهر.

***النمط الموثّق** :مع حلول شهر تشرين الأول/أكتوبر 2025، دمر أو تضرر 81% من المباني في غزة. ولا يزال آلاف الأشخاص في عداد المفقودين، ويُعتقد أن الكثير منهم مدفونون تحت الأنقاض. ويظل انتشال الجثث وتحديد الهوية مهمة بالغة الصعوبة بسبب استمرار تدمير المباني، ومنع إسرائيل دخول المعدات المتخصصة ومواد تحديد الهوية الجنائية، مثل أدوات تحليل الحمض النووي وبصمات الأصابع، إضافة إلى منع دخول الفرق المختصة.*

الوصول الإنساني

- في 28شباط/فبراير، أغلقت السلطات الإسرائيلية جميع المعابر المؤدية إلى غزة، ما أدى إلى وقف حركة المساعدات الإنسانية، والإخلاء الطبي، وعودة الفلسطينيين العالقين في الخارج. وبحلول 3آذار/مارس، أعيد فتح كرم أبو سالم كمعبر بضائع وحيد، بينما ظل معبرا رفح وزيكيم مغلقين.
- وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الأوتشا، نسّقت الأمم المتحدة وشركاؤها 132حركة إنسانية خلال مارس/آذار مع السلطات الإسرائيلية. تم تسهيل 60منها، ورفض 16بالكامل، بينما تمت الموافقة مبدئياً على 28لكن تمت إعاقتها وقت التنفيذ. كما ألغى المنظمون 28حركة لأسباب لوجستية أو تشغيلية أو أمنية.
- في 19آذار/مارس، أعيد فتح معبر رفح بشكل محدود لعبور الأشخاص، لكنه ظل مغلقاً بشكل متقطع لبقية الشهر.
- في 22آذار/مارس، احتجزت القوات الإسرائيلية فلسطينياً عائداً عبر رفح وهي أول حالة احتجاز منذ إعادة فتح المعبر جزئياً. وقد علّقت بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية عملياتها احتجاجاً.

***النمط الموثّق** :منذ 7تشرين الأول/أكتوبر 2023، أدت الإغلاقات المتكررة للمعابر، والقيود المفروضة على تدفق المساعدات، ومنع دخول الإمدادات الأساسية إلى نقص مزمن في الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية في غزة.*

الضفة الغربية، متضمنة القدس الشرقية

حالات القتل وأشكال العنف الأخرى

خلال فترة التقرير، قتلت قوات الأمن الإسرائيلية 15 فلسطينياً، بينهم امرأة وأربعة أطفال، في الضفة الغربية المحتلة.

- في 15آذار/مارس، قتلت قوة إسرائيلية خاصة بالزي المدني أسرة فلسطينية داخل سيارتها في طمّون بمحافظة طوباس: الأب والأم وطفلاهما (5 و6 أعوام)، واعتدت على الطفلين الناجين (10 و11 عاماً) (انظر البيان). لم تُخضِع السلطات الإسرائيلية الجنود للتحقيق.
- في 16آذار/مارس، أفيد بأن القوات الإسرائيلية قتلت سليم فقهاء (17 عاماً) قرب سنجل شمال رام الله، واحتجزت جثمانه ورفضت تسليمه للعائلة.

- في 27آذار/مارس، قتلت القوات الإسرائيلية مصطفى حماد (22 عاماً) خلال مداهمة في مخيم قلنديا .وفي اليوم نفسه، قتلت القوات الإسرائيلية سفيان أبو ليل (46 عاماً) برصاصة في الرأس أثناء خروج جنازة حماد من المقابر.

***النمط الموثّق** :قتلَت القوات الإسرائيلية والمستوطنون 1,078فلسطينياً في الضفة الغربية منذ 7تشرين الأول/أكتوبر 2023، وكان نحو خُمس الضحايا من الأطفال. ومنذ عام 2017، لم تُسفر جميع قضايا قتل الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية إلا عن إدانة واحدة، صدرت عام 2020 بحكم يقضي بـ 3أشهر من الخدمة العسكرية وثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ.*

عنف المستوطنين

- قتل المستوطنون 6 فلسطينيين في مارس/آذار، و8 فلسطينيين منذ بداية 2026 مقارنة بـ7 على الأقل في عام 2025 كاملاً.
- تسبب عنف المستوطنين في فترة التقرير في تهجير ما لا يقل عن 13 تجمعاً جزئياً أو كلياً، معظمها في الأغوار الشمالية.
- قد سجل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شؤون الإغاثة الإنسانية 150 اعتداءً للمستوطنين خلال مارس/آذار، خلّفت إصابات أو أضراراً بالممتلكات، وطالت 90 تجمعاً، بمتوسط يزيد على ستة اعتداءات يومياً

- في 8آذار/مارس، هاجم مستوطنون قرية خربة أبو فلاح برام الله وقتلوا الفلسطيني فارع حمايل (57 عاماً) . وانضمّت القوات الإسرائيلية للهجوم وقتلت ثائر حمايل (24 عاماً) .ثم أقام المستوطنون بؤرة استيطانية في القرية. لم يتم القبض على أي مستوطن في الواقعة.

- في 14آذار/مارس، أطلق مستوطنون من بؤرة استيطانية جديدة النار على أمير عودة (28 عاماً) وقتلوه في منطقة الكرك بقرية قصرة جنوب نابلس، وطعنوا والده في الساق عندما حاول مساعدته.

- في 26آذار/مارس، قتل مستوطنون محمد المالحي (37 عاماً) أثناء إقامة بؤرة استيطانية على أرض عائلته في بيت لحم.

الأنماط الموثّقة:

- *خلال الربع الأول من عام 2026 أدى عنف المستوطنين وقيود الوصول إلى تهجير 1,697 فلسطينياً، متجاوزاً عدد المهجّرين لنفس الأسباب خلال عام 2025 بأكمله (1,658) .*
- *وفي الفترة بين 2005 و2025 ,انتهت 93.6%من التحقيقات الإسرائيلية بشأن عنف المستوطنين دون لوائح اتهام، ولم تُفضِ سوى 3%من التحقيقات إلى إدانات كاملة أو جزئية، غالباً بأحكام مخففة (حسب منظمة يش دين).*
- *تم استثناء المستوطنين الإسرائيليين صراحةً من قانون عقوبة الإعدام الجديدة التي أقرّها الكنيست في 30 آذار/مارس، بينما سيتم تطبيقها حصراً على الفلسطينيين المدانين بقتل إسرائيليين في الضفة الغربية*

التهجير في القدس الشرقية

- بين 22 و25 آذار/مارس، هجّرت القوات الإسرائيلية 16أسرة فلسطينية، ما لا يقل عن 70شخصاً، من منازلهم في حي بطن الهوى في سلوان، وتمّ تسليم المنازل فوراً للمستوطنين.

- في 30آذار/مارس، هدمت السلطات الإسرائيلية عدداً من المباني السكنية وغير السكنية بما فيها منازل خمس أسر فلسطينية في حي البُسْتان في سلوان، بزعم عدم الترخيص. وأسفر الهدم عن تهجير 50 فلسطينياً، منهم نساء وأطفال وأشخاص مسنون وذوي إعاقة.

***النمط الموثّق** :منذ 7تشرين الأول/أكتوبر 2023 ,هجّرت السلطات الإسرائيلية 28أسرة فلسطينية، نحو 160شخصاً، من حي بطن الهوى، ونقلت منازلهم إلى مستوطنين. وتواجه أكثر من 200أسرة فلسطينية في القدس الشرقية خطر الإخلاء، أي ما يقارب نحو 900فرد، في دعاوى مرفوعة غالباً من قبل مستوطنين.*

إحياء المناسبات الدينية

فرضت السلطات الإسرائيلية حظراً على التجمّعات التي تتجاوز 50شخصاً كإجراء أمني في إسرائيل والضفة الغربية منذ بدء النزاع في منطقة الشرق الأوسط في 28شباط/فبراير، كما فرضت إغلاقات وتقييدات مشددة على الحركة بين مناطق الضفة الغربية.

- بقي المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي مغلقين أمام المصلين منذ 28 شباط/فبراير، بما في ذلك خلال معظم أيام رمضان وعيد الفطر.
- في 3آذار/مارس، احتشد آلاف الإسرائيليين في القدس واحتفلوا في الكُنُس بمناسبة عيد البوريم .وأقرت الشرطة بوقوع التجمّعات وقالت إن أفراد الشرطة الإسرائيلية "أعلنوا مراراً" للمحتفلين أن تجمعاتهم مخالفة لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية.
- في 20آذار/مارس، استخدمت قوات الأمن الإسرائيلية الهراوات والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق فلسطينيين تجمعوا لأداء صلاة عيد الفطر في شوارع القدس المحيطة بالبلدة القديمة.
- في 29آذار/مارس، منعت الشرطة الإسرائيلية، رغم التنسيق المسبق، بطريرك القدس للاتين الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا والأب فرانشيسكو ييلبو، حارس الأراضي المقدسة، من دخول كنيسة القيامة لإقامة قداس أحد الشعانين.

***النمط الموثّق** :هذه هي المرة الأولى منذ قرون التي يُمنع فيها بطريرك القدس للاتين من دخول كنيسة القيامة، وإحدى المرات النادرة التي يُغلق فيها المسجد الأقصى أمام المصلين خلال عيد الفطر منذ عام 1948 .*

للانضمام الى مجموعة واتس اب